

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (90) فقه الموازنة بين المصالح والمفاسد - د. بهاء سكران

بهاء سكران

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. وصلنا في رسالة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لفضيلة الشيخ ياسر برهان حفظه الله الى عنوان كيف نوازن بين المصالح والمفاسد؟ بحس ده بحس شديد الاهمية وتمس الحاجة اليه - 00:00:22

وتكسر تطبيقاته وبالتالي هنتوسع فيه قليلا ونخرج فيه عن الكتاب. آآ اول حاجة لابد من تعريف ما هي المصالح وما هي المفاسد. لأن الامر ده كثرا استعماله ما بين آآ غالى وجافى ومن بعض الناس بتتهكم عليه ومن بعض الناس بتتخذه زراعة لاسقاط الاحكام الشرعية. وبعض الناس بتهدره ولا تعتبره فممكنا تقدم على افعال - 00:00:42

حرم شرعا بسبب انها لا تراعي هزه الاصول فلابد من معرفة هزا الباب ما هي المصالح والمفاسد انواع والمفاسد قواعد في المصالح والمفاسد ادلة اعتبار المصالح والمفاسد تطبيقات المصالح والمفاسد في الشرع - 00:01:12

الصفات الالازمة لمن يقيس ويوازن بين المصالح والفساد. اولا تعريف المصالح والمفاسد. المصالح لغة تطلق ويراد منها الفعل الذي فيه صلاح ونفع. وفي الاصطلاح عند جمهور الاصوليين الثمرة المترتبة على الاحكام التي شرعاها - 00:01:32

الله لعباده. الثمرة التي المترتبة على الاحكام التي شرعاها الله لعباده. وعرفها الغزالى رحمة الله في المستصفي فقال المصلحة عبارة عن جلب منفعة او دفع مضره دى مش موجودة في الكتاب. ولا في الشرح. المصلحة - 00:01:49

عبارة عن اه جلب منفعة او دفع مضره. ثم قال وعني بالمصلحة. الكلام ده مهم. ده كلام الامام الغزالى في المستصفي. وعني بالمصلحة المحافظة على مقصود الشرع عشان ما حدش يتخذ المصلحة ديت هوى - 00:02:09

ما واحد ممكنا عايز المصلحة ان هو يقعد في بيته عشان يرتاح. عايز مصلحة ما حدش يتعرض له بازى. مش مش دى المصلحة ما اعتبره الشرع. المصلحة المحافظة على مقصود الشرع - 00:02:25

ومقصود الشرع من الخلق خمسة. ان يحفظ عليهم دينهم ونفسهم وعقالهم ونسائهم وما لهم كل ما يتضمن هذه الاصول فهو مصلحة. وكل ما يفوت هذه الاصول فهو مفسدة ودفعه مصلحة. والمفسدة - 00:02:35

ما قابل المصلحة وهي وصف للفعل يحصل به الفساد اي الضر دائم او غالبا للجمهور او للحاد. وعرفها عاشور رحمة الله بقوله المفسدة ما في وجوده فساد وضرر. وليس في تركه نفع زائد على السلامة من ضرره - 00:02:55

في وجوده فساد وضرر وليس في تركه نفع على السلا زائد على السلامة من ضرره. انواع المصالح تنقسم وصالح الى قسمين. مصالح عامة ويقصد به ما فيه من صلاح عموم الامة او الجمهور. ومصلحة خاصة ويقصد بهما فيه نفع الآخر - 00:03:15

حاد مسل الحجر على السفيه لحفظ ماله. وكذلك المفاسد وكذلك تنقسم المصالح الى مصلحة قطعية يعني مقطوع بها. ومصلحة ظنية. يعني موهومة. تنقسم المصالح الى ضرورات وحاجيات وتحسينات يبقى اما نيجي نوازن بقى يبقى انت عندك مصالح كلية ومصالح جزئية. مصالح قطعية ومصالح آآ ظنية. آآ مصالح - 00:03:35

د.أيak - 00:04:35
اه حاجية ضرورية ومصالح حاجة ومصالح تحسينية طيب مراعاة المصالح والمفاسد مطلب شرعي. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الشريعة جاء بتحصيل المصالح وتمكيلها وتعطيل المفاسد وتقليلها. وانها ترجم خير الخيرين - 00:04:11
وشر الشررين وتحصيل اعظم المصلحتين بتفويت ادنיהם وتدفع اعظم المفسدتين باحتمال ادنיהם. وكذلك فإن الموازنة بين المصالح والمفاسد مما اتفقت عليه الشرائع ووافقت على العقول. يعني الباب ده باب العقل فيه لمدخل. اي واحد عاقل في الدنيا يقول له ايه

فلان ده عنده مشكلة في رجله نقطع رجله عنده غرغرين نقطع رجله ولا نسيبه لحد ما الغرغرينة تضرب في جسمه ويموت؟ قطع الرجل ده عند جميع العقلاط مفسدة ده ولا مش مفسدة؟ صح ولا لا يا اخوان؟ ايه اللي يخلي واحد بمزاجه كده يروح يدفع فلوس للدكتور ويدخله في مستشفى ويدفع لحد ما ايه؟ ما - 00:05:00

يقطع رجله العقل يقول كده بغض النزء عن الايه ؟ عن الحكم الشرعي . فدي من الابواب اللي تواافق فيها الشرائع مع العقول . يقول الشيخ شيخ الاسلام رحمة الله واما سقوط الواجب لمضرة في الدنيا واباحة المحرم لحاجة في الدنيا كسقوط الصيام لاجل السفر - 00:05:21

سقوط محظورات الاحرام واركان الصلاة لاجل المرض فهذا باب اخر يدخل في سعة الدين ورفع الحرج. الذي قد تختلف فيه الشرائع بخلاف الباب الاول فان جنسه مما لا يمكن اختلاف الشرائع فيه. وان اختلفت اعيانه. بل ذلك ثابت في العقل كما يقال. ليس العاقل -

مثل الذي يعلم الخير من الشر وإنما العاقل الذي يعلم الخير الخيرين وشر الشررين. فان الطبيب مثلا يحتاج الى تقوية القوة ودفع المرض والفساد اداة آآ تزيدهما معا. فان فانه يرجح عند وفور القوة تركه اضعافا للمرض - 00:06:01

عند ضعف القوة فعله لانه منفعة ابقاء القوة والمرض اولى من زهاب جعانت. ما علينا. نقطة مهمة جدا. بيقول ابن تيمية رحمة الله لكن اعتبار مقدار المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة. الكلام ده مهم جدا. اعتبار المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة. الشريعة دي اللي هي - 00:06:21

ايه ايه يا اخوانا اللي هي الوحي الایة والحدیس اللي هي الاجماع اللي هي القياس الجلي. اللي هي فهم سلف الامة من لدن الصحابة فالتابعین. فالائمة اما المتبوعین ائمۃ اهل السنۃ. هي دی الشريعة - 00:06:41

طيب يبقى اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة. فمتى قدر الانسان على اتباع النصوص لم يعدل عنها والا رأيه لمعرفة الاشباه والنظائر. وقل ان تعوز النصوص من يكون خبيرا بها. وبدلالاتها على الاحكام. يعني اللي فاهم - 00:06:57
في النصوص الشرعية كوبس قلما ينزل به مسألة ما يعرفش يجيب لها دليل. لأن الاadle واسعة جدا. اما نصا واما آآ استنباطا وقال ابن القيم رحمة الله ان الشريعة مبناتها واسسها العدل وتحقيق مصالح العباد في - 00:07:17

اه في المعاش والمعاد وهي عدل كلها ورحمة كلها ومصالح وحكمة كلها. فكل مسألة خرجت عن العدل الى الجور عن الرحمة الى ضدها وعن المصلحة الى المفسدة وعن الحكمة الى العبث فليست من الشريعة وان ادخلت فيها بالتأويل. يعني ايها ادخلت فيها بالتأويل؟ يعني وان - 00:07:38

قال بها احد اهل العلم التماسا او استئناسا او استدلالا من دليل معين الا انها طالما انها كانت مفسدة خارجة عن المصلحة او اه جور خارج عن العدل او اه خارجة عن الرحمة فانها ليست من الایه؟ ليست من الامر في شيء. طيب - 00:07:59

تعارض المصالح والمفاسد يقول النووي في شرح مسلم تعليقا على حديث لولا ان قومك حديث عهد بكفر لنقضت الكعبة فجعلت له بابين يدخل الناس منه وباب منهم قال في الحديث دليل لقواعد الاحكام لقواعد من الاحكام منها اذا تعارضت المصالح او تعارضت مصلحة وفسدة وتغدر الجميع - 00:08:19

بين فعل المصلحة وترك المفسدة بدأ بالاهم. لأن نقض الكعبة وردها الى ما كانت عليه من قائد ابراهيم مصلحة. ولكن تعارضت مع مفسدة وهي خوف فتنة بعض من اسلم قريبا. وذلك لما كانوا يعتقدون من فضل الكعبة. فيرون عدم تغييرها. فتركها النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:08:39

وكذلك ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري على نفس الحديث يستفاد منه ترك المصلحة لامن الوقوع في المفسدة. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية اذا سبت ان الحسنات لها منافع - 00:08:59

وان كانت واجبة كان في تركها مضار والسيئات منها مضار وفي المكروه بعض حسنات. فالتعارض اما بين حسنتين لا يمكن الجمع بينهما. فتقدم احسنهما بتفويت المرجو واما بين سيئتين لا يمكن الخلو منهما في دفع اسوأهما باحتمال ادنها. واما بين حسنة وسيئة لا يمكن التفريق بينهما. بل فعل الحسنة - 00:09:09

مستلزم لوقوع السيئة وترك الحسنة مستلزم لترك الحسنة. فيرجح الارجح من منفعة الحسنة ومفسدة السيئة طيب ادلة اعتبار المصالح والمفاسد ايه اللي يخلينا نعتبر ان - 00:09:31
في حاجة اسمها مصلحة ومفسدة. قلنا الامر ده باب العقل فيه واسع قطعي. يدل عليك من الادلة الشرعية. فيه عدة ادلة. الدليل الاول. قال الله عز وجل ولا تسبوا الذين - 00:09:51

يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ايه معنى الآية؟ الآية في سورة الانعام؟ قال ابن كثير يقول الله تعالى ناهيا لرسوله والمؤمنين عن سب الة المشركين. وان كان فيه مصلحة. انت اما بتسب الة - 00:10:01

المشركين الباطلة فيها مصلحة الا انه يترب عليه مفسدة اعظم منها وهي مقاولة المشركين بسب الله المؤمنين. وهو الله لا اله الا هو بيقي ربنا سبحانه وتعالى نهى المسلمين عن فعل مصلحة. وهي سب الة المشركين. لمنع وقوع مفسدة وهي سب المشركين - 00:10:21

للله عز وجل. ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. الدليل الساني ما ورد في سورة الكهف من خرق الخضر للسفينة. قال عز وجل فانطلاقا حتى اذا ركب في السفينة خرقها قال اخرقتها - 00:10:41

تفرق اهلها لقد جئت شيئا امرا. كان تعليم للخضر بعد ذلك قال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيدها وكان راهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. قدامنا دلو قتي مفسدتين. مفسدة ان هو يخرق خرق في السفينة. ده مال ناس معصومين والخرق - 00:11:01

فده جزء باتفاق مال الناس صح ولا لأ؟ والمفسدة الثانية ان في ملك لما يلاقي السفينة سليمة هيأخذها كلها فهو هنا لابد تقع واحدة من الاتنين فيفوت المفسدة الاعلى بانه يرتكب باديه المفسدة الایه؟ الاقل. قال شيخ الاسلام ابن تيمية وقصة الخضر مع موسى لم تكن مخالفة لشرع الله وامرها - 00:11:21

ولا فعل الخضر ما فعله لكونه مقدرا كما يظن بعض الناس. بل فعل الخضر ما هو مأمور به في الشرع. بشرط ان يعلم من مصلحته ما علمه الخضر الدليل السادس قال تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. واثمها اكبر من نفعهما. ويسألونك - 00:11:44

ماذا ينفقون؟ قل العفو كذلك يبيين الله لكم الایات لعلمكم تتفكرن. قال البغوي رحمة الله قوله تعالى قل فيهما اسم كبير يعني وزير عظيم جدا من المخاصمة والمشاتمة وقول الفحش - 00:12:04

ايقاع الشيطان للعداوة والبغضاء بين الناس في القبر والميسر والصد عن ذكر الله عن الصلاة. طب وفي منافع للناس؟ ايه المنافع اللذة والطرب عند شربها. الفرح واستمراء الطعام. وما يصيرون من الربح بالتجارة فيها. ومنفعة الميسر اصابة المال من غير كد ولا تعب وارتفاق الفقراء - 00:12:19

طب فيها منفعة وفيها مفسدة كبيرة يبقى ايه؟ تهدر المصلحة ديت في سبيل دفع الایه؟ المفسدة دي. الدليل الرابع ما ورد في في سورة القصص في شأن قتل نبي الله موسى للرجل القبطي المصري. قال عز وجل ودخل المدينة - 00:12:40
على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان غفلة على الراجح من اقوال المفسرين انها وقت الایه؟ الظهر الساعة اتناشر الظهر

الناس كلها نامية. حر قوي. وجد فيها رجلين يقتدي. هذا من شيعته من بنى اسرائيل وهذا من عدوه من الایه؟ الفراعين او من -

00:13:00

قوم فرعون فاستغاسه الزي من شيعته على الذي من عدوه. فوكزه موسى فقضى عليه. ضربه بمجمع ايدي كده. بوكس كده او ايه؟ بايديه الاثنين ضربوه. ضربه ضربة كان فيها اجله. حلو؟ فضربه موسى فوكس موسى فقضى عليه. موسى عليه السلام قال ايه -

00:13:18

قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. هو قتل الكافر ده اللي كان بيضرب واحد من بنى اسرائيل من المؤمنين ومستضعفه. مش ديت كانت فيها مصلحة دفع الكافر ده. طب ليه سيدنا موسى قال كده؟ قال انها -

00:13:34

قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. مش بس كده. ده تاني مرة ده وطلب المغفرة. قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم. قال -

00:13:54

ربى بما انعمت علي لن اكون ظاهرا للمجرمين. مش بس كده بقى. لما فاصل في المدينة خائفا يتربك. فاذا الذي استصرخه بالامس يستصرخه. الرجل اللي كان بتاع مشاكل تاني يوم عمل مشكلة مع واحد تاني برضو -

00:14:04

قال له موسى انك لغوي مبين. انت راجل بتاع مشاكل. غوي ضد آآ الغواية ضد الهدایة. والغواية ضد الرشد. الغواية دي يعني ايه؟ الضلال والفساد. انت راجل ضل اصلا. انت كل يوم تعمل لنا مشكلة مع واحد احنا مش قده ليه؟ فسمى فعله غواة. ليه؟ لانه بيترتب عليه مفسدة كبيرة جدا. بيقى بنقول -

00:14:18

اه ان موسى عليه السلام اه مع ان قتل الكافر دفعا عن المؤمن في مصلحة الا انه لما يفتى الى مفسدة كبيرة المفسدة كانت ايه بقى اللي تتحقق في حاجة زي كده؟ ان تأخرت الدعوة عشر سنين. فخرج منها خائفا يتربك. قال رب نجني من -

00:14:38

الظالمين. ولما توجهت القاء مديا قال عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. الى اخر الایة قال فان اتممت عشر سنين عنك. وما اريد ان اشق عليك ستتجدني ان شاء الله من الصالحين -

00:14:58

فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطول مرض. قضى الاجل يعني قضى الكام؟ العشر سنين كما قال ابن عباس عند البخاري قضى اتم الاجلين واوفاهمها. العشر سنين. الدعوة اتأخرت عشر سنين. اشتغلهم رعي غنم بعد ما كان في القصر. واتأخرت عشر سنين بسبب انك بترتكب فعل لا قدرة لك -

00:15:08

عليه. ده كلام ابن تيمية. بعض الناس الناس اللي بتتكلم بتقول افعال الخضر دي قدر مش شرع. لأن ربنا ارسل ريح كسرت اللمة دي. مش مأزون لك انك تكسره واحد بالك ازاي؟ فاقول لهم لأنك مأزون ليه نعمل كده؟ واي حد ما كان المفروض يعمل كده ، ده شرع ربنا. وصل لحضرتك كده -

00:15:28

المأزون ليه شرعا لأن ديت بتدفع مفسدة كبيرة حتى لو هترتكب مفسدة صغيرة زي اللي هنقطع رجله عشان ما يموتتش. لأن ما هو الواحد هي دالة على كده ما احنا ادلة الوحي بتدل على كده اهي. الوحي بيبدل على كده مع العقل -

00:15:58

ما هو ده صبح هو هو اللي خضر الحال فيه ان هو اما نبى. واما انه من اتباع نبى. قال وما فعلته؟ عن امري. ذلك تأويل ولم تسطع عليه صبر. طيب نرجع تاني لکلامنا. الدليل الخامس صلح الحديبية. النبي عليه الصلاة والسلام كان معه -

00:16:18

الف واربعمئة مقاتل بایعواها على الموت وكان يمكنه ان يحتاج مكة ويدخل الحرم الا انه كانت هناك اعتبارات بيقى دي مصلحة انه يحتاج مكوي البيت الحرام انه يحاربهم وينتصر عليهم مصلحة. كان دي في مفاسد تانية. منعاته من الامر ده. وده اللي خلاه يقدم على -

00:16:38

صلح اللي زنه الفاروق رحمة رضي الله عنه وارضاه انه من باب اعطاء الدنيا في ديننا. كان من ضمن الاعتبارات ايه؟ اعتبار تعظيم حرمات الله اعتبار وجود بعض من يخفي اسلامه من المستضعفين في مكة. ولعل بعضهم يقتل بسيوف المسلمين وهم لا يعلمون. كما قال عز وجل -

00:16:58

هم الذين كفروا صدوك عن المسجد الحرام. والهدي معكوفا ان يبلغ والهدي معكوفا ان يبلغ محله. ولو لا رجال مؤمنون ونساء

مؤمنات لم تعلموهم ان تطهّوهم فتصبّكم منهم معرة بغير علم. ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزيلوا يعني لو لو بعدها عن بعض انفصلوا لعذبنا - 00:17:18

الذين كفروا منهم عذاباً اليما. فكان ده من ضمن المفاسد ان في مسلمين هيتقتلوا في النص. من المفاسد اللي تم اعتبارها ايضاً ان هزا امر يعظامه العرب ويستهجنوه وهو ان يحتاج رجل قومه ويستأصلهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم راح على المفسدة دي ممكن تصد عنه سائر قبائل العرب التي لم تكن دخلت في الاسلام - 00:17:38

اعتبار الحفاز على حياة من معه ليواصل بهم الدعوة. انا معي الف وريعبيت واحد صحيح. بس ممكن لما ادخل بهم في حرب ضروس زي ديت ما يفضلش في حاجة غير ربعمية. هكملي بهم المشوار ازاي؟ اعتباراً - 00:17:58

مفاسدة اخرى تأمين جبهة شرسة وهي جبهة قريش التي تعد رأس الحرب على الاسلام. فتأمينها ولو لفترة الهدنة معها يعني يعطي فرصة للانطلاق في الدعوة الى الاسلام. قال ابن القيم في معرض الكلام على فوائد صلح الحديبية ومنها ان مصالحة المشركين ببعض ما فيه - 00:18:08

ضييم على المسلمين جائزة للمصالحة الراجحة. ودفع ما هو شر منه. ففيه دفع على المفسدين باحتتمال ادناهما. انت عارف بقى ان في صلح الحديبية ده هيجي واحد من من المسلمين اللي هو ابو جندل. ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو. جاي يرصف في قيده -

00:18:28

مشيكم؟ قرابة مسلا العشرة خمسة اش كيلو. وهو مقيد في الايدين والرجلين وفي الايه؟ وفي رقبته. قد ايه؟ انت تعرف تمشي مسلا زي ايه في الحر؟ في صحراء مكة المهم لحد ما وصل للحديبية. القى نفسه بين ايه؟ بين جند المسلمين. سهيل ابن - 00:18:48 عمرو قال للنبي صلى الله عليه وسلم هزا اول ما اقاضيك عليه. ده اول واحد نطبق عليه بنود الايه؟ بنود الصلح. اللي هو من اتنا من اتاك منا مسلماً ترده اليه. ويقوم - 00:19:08

ابو جندل قدام الناس قدام المسلمين يعيط. انت متخيّل اصلاً المشاعر ديت ويبكي. يا عشر المسلمين اتردونني الى المشركين افتنتوني في ديني. سيدنا عمر بيقول فعرضت له بالسيف ولكن الرجل ظن بابيه. انا قمت جاي جنبه كده مكنه من ايه؟ من قبضة السييف شيله وخلص على الرجل اللي قاعد - 00:19:18

يعني ايه خلص عليه بقى لكنه ضن بابيه. بخل يعني خاف على انه يقتل مين؟ سهيل بن عمرو. سهيل بن عمرو اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه وكان يدافع عن الاسلام - 00:19:38

رضي الله عنه وارضاه. قال له اول واحد هقاديك عليه ابو جندل ده. ابنته ترجعه معي ويبكي كان فتنة للمسلمين تعرفوه تخيل بقى الموقف ده والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ س يجعل الله لك مخرجا. خلي بالك النبي حاول معه كتير جداً. قال اجزه خلي ده خارج الاتفاق. طب اجز له طب عشان خاطري؟ لا. اول واحد يطبق عليه ليه - 00:19:48

اتفاق. دي مفسدة ولا مش مفسدة؟ بس نقد الاتفاق مفسدة اكبر. واحنا قلنا المصالح والمفاسد في منها العام والخاص في منها الكلي والجزء القطعي والمظمون. في منها المصالح المعتبرة والمصالح الملغاة والمصالح المرسلة. وزلك المفاسد المعتبرة - 00:20:08

المفاسد الملغاة والمفاسد وهكذا. فانتبه للمعنى ده. الدليل السادس ما رواه البخاري في غزوة اه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث عهد بجاهليه لامرت بالبيت فهدم. فادخلت فيهما - 00:20:28

خرج منه والصقه بالارض وجعلت له بابين بابا شرقياً وبابا غربياً فبلغت به اساس ابراهيم. قال البخاري مترجمها لهزا الحديث باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه. فيقع في اشد منه. وقال ابن حجر وفي الحديث معنى ما ترجم له. لان قريش - 00:20:48

لقيشا كانت تعظم امر الكعبة. فخشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يظنوا لاجل قرب عهدهم بالاسلام انه غير بناءها لينفرد بالفخر عليهم في ذلك. ويستفاد ومنه ترك المصلحة اللي هي ايه المصلحة؟ انك ترجع الكعبة لقواعدها. الى الان الكعبة جزء منها ما اتبناش. اللي حصل اللي احنا فيها دي. اللي هو - 00:21:08

حجر اسماعيل والى الان الكعبة الباب بنتائجها عالي. شفتوها بباب الكعبة عامل ازاي؟ فوق منك يعني ايه بارتفاع على الارض قرابة اتنين متر ونص او ثلاثة متر اتشعيب عشان تجيئه. هو النبي صلى الله عليه وسلم كان عايز مصلحة بقى انت قافلين الكعبة ليه؟ يتعمل لها بابين باب شرقي وغربي. وما يستأسروش دلوقتي بيستأسروها مين؟ الملوك والرؤساء والناس دي - 00:21:28

هو النبي صلى الله عليه وسلم كان عايز يلاقيها بابين يفتح الناس كلها تدخل وتطلع ويستخرج كنز الكعبة كنز الكعبة ينفقه في سبيل الله. تقوم انت حاطين فيها الكنوز دي ليه اصلا - 00:21:48

ومع ذلك لم يفعله يبقى ترك المصلحة ليه؟ فيه مفسدة كبيرة هتحصل انهم الناس تشكون في الاسلام. شك في النبي عليه الصلة والسلام. يفتنوا في دينهم خلاص الدليل السابع ما رواه البخاري عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول كنا في غزات فكسع رجال من المؤمنين - 00:21:58

رجل من الانصار كسع وسکع الاثنين معنی واحد اللي هو ايه؟ ضربه كده يعني. فقال الانصاري واتقال لي ضرب واحد فوق على ضهره اسمه كسعه. فقال رجل من الانصار يا للانصار. وقال المهاجرين يا للمهاجرين. يا لل ايه؟ اللي هي للنداء للنوبة تعالوا بينديه ده استدعى المهاجرين واستدعى الانصار وقعت بينهم وبين بعض ايه - 00:22:18

طب وضاربة اتخانقوا مع بعض. فقال النبي صلی الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة. ايه اللي منتنة التداعي بغير حق انك رايح تضرب لمجرد انه انصار مش عارف ليه الصحة. ورايح تضرب الولد من دي من دي عصبية جاهلية. شف الحق انصر اخاك - 00:22:38
ظالما او مظلوما زالم تمنعه عن زلمه. مظلوم تأخذ له حقه. تمام كده؟ دعوها فانها منتنة. قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلی الله عليه وسلم اكسر سرمه كسر المهاجرين بعده. فقال عبدالله بن ابي رأس النفاق اوقد فعلوا؟ والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - 00:22:58

يقصد بنفسه الاعز ويقصد بالنبي صلی الله عليه وسلم الازل. صلی الله عليه وسلم. دا ردة ولا مش ردة؟ ظاهرة اهو. عمر قال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق. قال دعه لا يتحدى الناس ان محمدا يقتل اصحابه. يعني لئلا يتحدى الناس ان محمدا يقتل اصحابه - 00:23:18

قال القاسمي في محسن التأويل واستند غير واحد من الائمة في الحكمة عن كفه صلی الله عليه وسلم عن قتل المنافقين بما سبب في الصحيحين انه قال لعمر اكره ان - 00:23:38
تحدى العرب ان محمدا يقتل اصحابه ومعناه خشية ان يقع بسبب ذلك تنفيذ لكسير من الاعراب عن الدخول في الاسلام ولا يعلمون حكمة قتالهم اي انه لاجل كفراهم. وقال النووي رحمة الله وفيه ترك بعض الامور المختارة والصبر على بعض المفاسد خوفا من ان تترتب على ذلك - 00:23:48

اعظم. وقال الشاطبي ومنه الترك للمطلوب خوفا من حدوس مفسدة اعظم من مصلحة ذلك المطلوب. كل ده تصريح بان فيه ايه؟ مصلحة ومفسدة ولابد من مراعاتها. الدليل السادس حديث آآبول الاعرابي في طائفة المسجد. ما ورد في الصحيحين ان اعرابيا بل في طائفة المسجد فزجره الصحابة - 00:24:08

وقالوا مهما دي آآاسم فعل امر الانتهاء. قال النبي صلی الله عليه وسلم لا تزرموه الا زرام يعني قطع البول. سببوا يكمل بول. فتركوه حتى بال سم ان الرسول صلی الله عليه وسلم دعاهم فقال ان هزه المساجد لا تصلح لشيء من هزا البول ولا القذر. انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن. فامر رجلا من القوم فجاء بدلب من الماء - 00:24:28

انه عليه ان صبه عليه. قال ابن حجر في فتح الباري امرهم بالكف عنه للمصلحة الراجحة. وهو دفع اعظم المفسدين باحتمال ايسرها في المسجد مفسدة صح ولا لأ؟ بس مفسدة البول في حته واحدة في المسجد ولا انهم يطعلوا يجرروا وراء منه وهو فيططلع يرشش بقى يمشي في الجامع كله يرشش كده - 00:24:48

العقل يقول ايه؟ هو كده في بيقول انه هييتش في الدنيا. الحق الحل ايه؟ دي في مكان واحد ويريق عليه الرجل وبعدين مساجد مسجد النبي صلی الله عليه وسلم ما كانش - 00:25:08

ده كان الأرض بئاعة رمل. فمفيدة بقى ان هو ينجس المسجد كله ولا مفسدة ان هو ايه في مكان واحد؟ التصريح من ابن حجر رحمة الله في هزا يقول لك دفع اعزم المفسدين باحتمال ايسرهما. وتحاصل اعزم المصلحتين بترك ايسرهما. وكذا قال النووي.

الدليل - 00:25:18

التاسع ما رواه البخاري عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السامة علينا. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يدناش درس كل يوم كل يوم كده لأيدينا مرة في الأسبوع مرتين في الأسبوع ليه خشية السامة يبقى دلوقتي قال النووي وفي الحديث الاقتصاد في الموعظة - 00:25:38

لئلا تملها القلوب فيفوت مقصودها. يبقى هو دلوقتي ترك مصلحة ان هو يحدسهم كل يوم لدفع مفسدة وهي السامة والملائكة. الدليل ما اخرجه مسلم من حديث طويل عن أبي هريرة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله بابي انت وامي ابعت ابا هريرة بنعيلك ان من لقي يشهد - 00:25:58

ان لا الله من لقي يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه. بشره بالجنة؟ قال نعم. قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها. فخلبهم يعملون قال النبي صلى الله عليه وسلم فخلبهم يا عمر. مع ان انك تبشير الناس دي مصلحة. بس ممكن يتربت عليه مفسدة الایه؟ التكاسل عن العمل والنكول عن العمل. قال ابن حجر - 00:26:18

فكأن قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ اخاف ان يتتكلوا كان بعد قصة ابي هريرة. فكان النهي عن للمصلحة لا للتحرير. فلذلك به معاز لعموم الایة بالتبليغ والله اعلم. دي تلك عشرة كاملة. عشر ادلة وحسبك من من القلادة ما احاط بالعنق. انا بقول لك انت من خلال - 00:26:38

قراءتك في القرآن وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين هتطلع قد العشرة كمان ايه؟ عشرة. يعني طلع مية دليل. العشرة تطلع عشر اضعاف الكلام ده. بآيات واحاديس جدا جدا - 00:26:58

طيب سواء بقى من سير الانبياء او النبي صلى الله عليه وسلم او فعل النبي صلى الله عليه وسلم او غيره. قواعد لها علاقة بقضية اعتبار المصالح والمفاسد والموازنة بينهما - 00:27:10

القاعدة الاولى قاعدة اعتبار القدرة والعجز. خلاصة هذة القاعدة ان الله عز وجل قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها القاعدة تقول ان المطالبة بالتكاليف الشرعية منوطه بالقدرة على ادائها. وان العاجز غير مطالب - 00:27:20

خلاص يقول شيخ الاسلام من استقر من استقر آما جاء به الكتاب والسنة تبين من استقر ما جاء به الكتاب والسنة بين ان تكليف مشروط بالقدرة على العلم والعمل. فمن كان عاجزا عن ادھما سقط عنه ما يعجزه. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:27:37

اذا ما ينفعش واحد دلوقتي يقول لك ايه انا بيحصل قدامي مزلمة. لازم اطلع اخد اجراء دلوقتي. طب المزلمة دي بتحصل من واحد مفترى زالم ومعه جيش ومعه سلاح. وانا اعزل - 00:27:57

انا ايه اللي اقدر اعمله؟ ان اطلع اتزلم زي اللي بيترسلوا بالزبطة بس. القدرة والعجز. الخطاب منوط بالايده؟ والواجبات منوط طب الایه؟ بالقدرة. او التكاليف الشرعية اسف منوطه بالقدرة. وان العاجز عنها غير مطالب بها. وده دليلها واضح في القرآن - 00:28:13
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتها لا تكلف نفسا الا وسعها الى غير ذلك. قاعدة تقويت ادنى المصلحتين لتحصيل اعلاهمما قال العز بن عبد السلام في اجتماع المصالح المجردة على المفاسد. قال واذا اجتمعت المصالح الاخروية الخالصة فان امكنت تحصيلها حصلناها - 00:28:33

وان تعذر تحصيلها حصلنا الاصلاح فالاصلاح والافضل فالافضل. لقوله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها واحد بيزلم الناس وبيوقف حالهم وعامل مشكلة. وانت لو انكرت عليه دي مفسدة ولا مش مفسدة؟ مفسدة. لو انت انكرت عليها - 00:28:53

واشرب سيجارة يا كده يا كده تعمل ايه؟ او اشرب سيجارة اهون ما هو عمال يلزم في الناس وافتري عليهم ويفسدهم. صح ولا لأ؟ لا ما انا اتفقنا اهو. لو انت انكرت عليه هيسيب الزلم بس - 00:29:13

يزهق فهيشرب سيجارة هينفس في السيجارة بل الكلام في ظلم الناس. يبقى ده تفويت ايه؟ ادنى نفسيتين. آآ اسف تفويت ادنى مصلحة الله ده احنا كده ده دول مفسدتين. طب تفويت ادنى لمصلحتين. واحد في امكانك ان انت تصلي جماعة في مسجد. بس يصلي واحد - 00:29:33

ايه انك تقيم الجماعة في المسجد وعلى آآ آآ السنة. بس تفوت مسلا شيء مستحب.وليكن انك تصلي ركعتين سنة قبل المغرب يبقى بدل ما اخلي اللي يصلي امام هنا مبتدع او اللي يخطب الجمعة مبتدع يجوز لي ان انا افوت مصلحة زي الاتيان ببعض السنن والمستحبات او يجوز لنا نفوت مصلحة - 00:29:53

بعض السنن المستحبات. قاعدة ارتكاب اخف المفسدتين هي المسال اللي انا قلته بقى. انه ازا تعارضنا المفاسد بحيس لابد من وقوع المكلف في بعضها. فيرتكب مكلف ادنى المفسدتين واقلها ويدفع اعلاها واقواها - 00:30:13

وبيضربوا لها مسال في قوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. في مفسدة اولى تلف النفس. والمفسدة الثانية اكل الميته. فتدفع المفسدة حالة اللي هي تلف النفس بارتكاب المفسدة الادنى وهي ايه؟ اكل الميت. وكذلك بيضربوا لها بسلب اية سورة النحل. يقول لك في عشرات الادلة من كفر بالله من اكره - 00:30:33

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام. ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب اه عظيم يبقى دلوقتي اه مفسدة النطق بالكفر ومفسدة قتل النفس. مع اطمئنان القلب. اه اسف مفسدة النطق والكفر مع اطمئنان القلب. او القتل النفس - 00:30:53

يبقى انت هترتكب مفسدة ادنى وهي النطق بالكفر زاهرا مع اطمئنان القلب بالايام. رابعا من قواعد مصالح المفاسد قاعدة اعتبار المآلات. مآل الشيء يعني ما يؤول اليه ما يقع في المستقبل. ولذلك بيسموا السياسة الایالة اللي هيقرأ في كتب الجويي - 00:31:13

الكتاب القياسي هيلاقي يقول لك القيالة القيالة يعني السياسة. ليه بيسمى السياسة اىالة؟ لان اللي بيحكم بلاد المسلمين او بيحكم بلاد عموما لابد يكون عنده بعد نظر فيما تؤول اليه الامور. فتسىء السياسة الایالة. ما تؤول اليه الامور. يقول الشاطبي رحمة الله النظر في مآلات الافعال معتبر - 00:31:33

المقصود شرعا كانت الافعال موافقة او مخالفة وذلك ان المجتهد لا يحكم على فعل من الافعال الصادرة عن المكلفين بالاقدام او بالاحجام الا بعد نزره الى ما يؤول اليه ذلك الفعل. فقد يكون مشروع ا لمصلحة فيه تستجلب. او لمفسدة تضرب ولكن له - 00:31:53 مآل على خلاف ما قصد فيه. وقد يكون غير مشروع لمفسدة تنشأ عنه او مصلحة تندفع به. ولكن له مآل على خلاف ذلك. فاذا القول في الاول بالمشروعية فربما ادى لاستجلاب المصلحة فيه الى مفسدة. تساوي المصلحة او تزيد عليها. فيكون هذا مانعا من اطلاق القول بالمشروعية - 00:32:13

وكذلك ايه؟ العكس بالعكس. الكلام ده فيه موافقات مولد الخامس. مسالها دلوقتي انا لو رحت في مسجد واتكلمت في موضوع معين بوضوح شديد جدا قضية معينة.وليكن مسلا قضية احكام احتفال النصارى - 00:32:33

عيدي رأس السنة واتكلمت بقى هو عنوان الخطبة كده. آآ عنوان الخطبة هنسمي ايه؟ آآ اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. وان النصارى كفار هيحتفلوا بالعيدي بتاعهم والعيد الكافر اللي هيحصل كده. دي مصلحة قطع - 00:32:53 مصلحة انك هتزهـر اه مسألة عقدية هتتلـو ايات الله عز وجل هتبـه الناس. هيعقبـها في المـآل ان المسـجد يـطـيرـ منـيـ. وتبـقـىـ ديـ اـخـرـ خطـبـةـ ليـهـ فيـ المسـجـدـ. اـناـ بـقولـ لكـ فـعلاـ اـديـ معـنىـ كـلمـةـ اـعـتـبارـ المـآلـاتـ. تـعـمـلـ اـيـهـ بـقـىـ؟ اـديـ معـنىـ كـلمـةـ اـعـتـبارـ المـالـ. فـلوـ هوـ الشـطـيـبـ بـيـقـولـ لكـ بـقـىـ. فـلوـ اـنـتـ - 00:33:13

جيـتـ ليـ واحدـ بـيـسـأـلـ حـكـمـتـ لهـ عـلـىـ الفـعـلـ دـهـ بـالـمـشـرـوـعـيـةـ دـلـوقـتـيـ. اـنـتـ غـلـطـاـنـ لـانـ المـوـضـوـعـ قـالـ اـلـىـ اـيـهـ؟ قـالـ اـلـىـ ضـيـاعـ المـسـجـدـ بـيـقـىـ لـاـ كـنـتـ تـقـولـ لـهـ لـاـ يـشـرـعـ لـكـ - 00:33:33

تعمل كده اصلا. طب انا عايز انبه الناس قل له اقرأ اية سورة مريم وفسرها. وهات نص عبارة تفسير ابن كثير يسعك ولا ما يسعكش؟

واضحة ولا مش واضحة؟ اولا بقول ايه؟ وقالوا اخذ الرحمن ولدا. لقد - 00:33:43

شيئا ادا ومن قال ان للرحمن ولد. من قال بقى ان الرحمن ولد. وما فيش معقول في اخره. ومن قال للرحمن ولد كانوا الطوائف منهم اليهود ومنهم المشركون اذا قالوا ان الملائكة بنات الله ومنهم النصارى ومنهم من وكل بقى وحطها في النص. لكن فكرة بقى ان انت -

00:34:03

تقول حاجة بعينها عشان دي يحصل حاجة بعد كده عليها ده ناخد بالك منها. خامسا درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة او درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. الحقيقة ان القاعدة ديت ليست قاعدة مطردة. ليه؟ حد يجاوبني ويقول لي ايه - 00:34:23
وندي له درجة زيادة. قاعدة ليست قاعدة مطردة يعني مش قاعدة آآ مطبقة على طول الخط. مستمرة يعني مم. جزاكم الله خيرا. احسنت هو ده لب المسألة ج Zah الله خير يا مصطفى. نقولها بقى بطريقة اوسع شوية. مش احنا لسه قايلين ان المصالح رتب؟ يعني فيه ضرورات - 00:34:43

في حفظ النفس حفظ الدين والنفس والعرض والعقل والمال وفي حاجبات زي قصر الصلاة وزي ماء قبيحة البيع الباحث البيع والشراء وغيره مما يتضرر الانسان ويشق عليه جدا ان هو ما ايه الاولانية تعلق بان حياتك مش هتم الا بكتبه الثانية تتضرر - 00:35:13
حياتك وتبقى في مشقة لو انت ما عملتهاش. التحسينيات بقى زي محسن العادات زي تسريرحة الشعر وزي وضع الدهن والطيب. وتسرير اللحية ليس الملابس والعطر وال حاجات دي كلها قص الاظفار الفطر. لو انا دلوقتي والمفاسد عكس الحاجات دي. لو انا دلوقتي عندي يقول لك ايه؟ المفاسد مقدم على - 00:35:33

جلب المصالح. انا عندي مفسدة في التحسينيات. ان انا هتعرض لان انا يضيق علي شوية في ان انا ابقي مش متصرفه اوبي. مش قاعد في مروحة ومش عارف اغير هدومي كوييس ومش عارف اخد دش كل شوية. دي مفسدة. في التحسينيات. في سبيل تحصيل مصلحة اكبر - 00:35:53

في الضروريات مسلا الدفاع عن الدين بازهار حاجة عقدية او الدفاع عن النفس بمنع واحد من القتل والانكار على زالمه او غير لزلك ينفع ساعتها اقول درء المفسدة مقدم على جلب المنفعة وجلب المصلحة لازم اسأل عشان كده يا اخوانا كلمة المصاحف مش هصة كده - 00:36:13

لها رتب في الاول مصالح معتبرة شرعا ومصالح ملغاة. انت عارف يعني ايه مصلحة ملغاة؟ هو مش حفظ النفس ده مصلحة؟ امال ليه ربنا قال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة. فقد باء بغضب من الله جهنم وبئس المصير - 00:36:33

ليه قال كده؟ طب ما انا هاتولى عشان احفظ نفسي. قال لك لا. في الموطن ده حفظ النفس مصلحة ملغاة صح ولا لا؟ مصلحة ملغاة. مين اللي الغاها؟ الشرع. ما اعتبرهاش. بقى فيه مصالح معتبرة - 00:36:53
وفي مصالح ملغاة وفي مصالح مرسلة. لم يدل عليها الشرع بالاعتبار ولا بالالغاء. هتدخل تحت كليات الدين عموما وعمومات الدين. مصالح مرسلة زي اللي فيه مصالح مصر زي ايه؟ جمع المسلمين على مستحشف واحد. لم يرد فيها نص بالوجوب ولا بالمنع. بس دي مصلحة. ان كما - 00:37:13

قال حذيفة وغيره لعثمان ادرك المسلمين لا يختلفوا في كتابهم اختلاف اليهود والنصارى. اجمع المصحف على اجمع الناس على مصحف واحد بقى دي مصلحة مرسلة اهي بقى. خلاص يا اخوانا الوضع كده واضح لحضراتكم؟ فما ينفعش اما نيجي نقول بقى درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة - 00:37:33

هنقول انها قاعدة لا مش مطردة نشوف الاول تعال نجيب المفسدة دي ونوصفها. المفسدة ديت كلية ولا جزئية؟ دي واحد. قطعية ولا ظنية ولا ملغاة؟ شفنا نجيب الابصار دي كلها في الضرورات ولا في التحسينيات ولا في الحاجات؟ بعد ما وصفنا المفسدة كده تعال نجيب المصلحة. المصلحة بتاعتنا دي في ايه؟ كلية ولا - 00:37:53

معتبرة ولا ملغاة ولا مرسلة؟ آآ قطعية ولا ظنية؟ وكل الایه؟ حاجيات ولا دورات ولا تحسينيات؟ وبعد ما تدي وصف لكل واحدة

نوازن ادي معنى كلام ابن تيمية واعتبار مقادير المصالح والمفاسد يكون بميزان الشريعة مش بالمزاد مش بالهوا - 00:38:13

يقول لك ايه ؟ لا انا اقتل واحد الطلقة في صدري ولا اني اتسجن. مين اللي قال لك كده ؟ انت جبت الكلام ده منين ؟ يعني مين اللي قال لك - 00:38:33

انك تقتل وما تتسجنش مين اللي قال لك كده ؟ لا الموضوع ده دونه حز الرقاب. مين اللي قال لك كده ؟ اما النبي صلى الله عليه وسلم ما حدش الرقاب ليه في حاجة زي كده. بل اشد منها. ليه ؟ واحد يقول لك بص بقى الموضوع ده طالما حصل انا ما عدتش لي

00:38:43

طب جمعة في المكان ده تاني مين اللي قال لك كده برضو ؟ ياخدهم الجمعة دي للناس اللي زعلتك ؟ الموضوع ده هتطبقه في كل حاجة في حياتك. ما فيش واحد يقيس المصالح والمفاسد ايه ؟ بمزاجه. واحد عنده المفسدة ايه ؟ ان انا اتفقلت. اتفقلت نفسيا من الموضوع الفلاني ده. الله اه والله - 00:39:03

مفيدة كبيرة جدا انها اتفقلت اعمل ايه ؟ تقدت انت بقى تحتار وتلف بقى في الكتب كلها ايه اتفقلت دي تطلعها في انهي باب ؟ انهي باب اللي يطلع لك القفلة والفتحة دي ما انتش عارف - 00:39:23

يا ابني الله يهديك يا ابني ودي لما بتتكلم مع اخ المفروض انه شغال يا ابني انت يعني انت قفلت يا عم لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما تلاقيش بيقى ده ايه - 00:39:33

كلام غير معتبر. طيب من ضمن القواعد ايضا قاعدة الضرر لا ضرر ولا ضرار. وده حديث. ايه الفرق بين الضرر الضرر انك تؤزي من لم يؤذك. والضرر ان تؤزي من اذاك. وقال ابن عثيمين الضرر بغير قصد والضرر مع ايه - 00:39:43

مع القصد لا ضرر ولا ضرار. واعتبار الضرر هنا يكون ايه ؟ الازى على غير الوجه المشروع. والا فقط يد السارق ازى له ولا مش ليه ؟ طب ده ضرر ؟ ايوة بيقى ده ضرر ولا ضرار ؟ بالاعتبار الشرعي ان ازى يلحق الناس بغير حق. طيب من ضمن - 00:40:03

ايضا الضرر يدفع بقدر الامكان. مسالها دفع الصائل. هم العيال بيقولوا في دفع الصائل ليه ؟ يدفع بالاخف ؟ قال اخف واحد سامع حد بينحکش على باب البيت كده ده صائل ما هو الصائل ده السائل هو ايه ؟ آآ الاعتداء على المال او العرض او النفس - 00:40:23

طيب واحد جاي البيت بيتحکش في البيت كده انت سببه خروش برة كده. حلو كده ؟ ده توصيفه ايه ؟ صائل خلي بالك بقى هنا الضرر يدفع بایه ؟ بقدر الامكان. لو ينفع ان انت تصيبح به فيهرب ما ينفعش انك تضرره بالقلم - 00:40:43

شفت بقى ؟ بيقى يدفع بالاخف فالايه ؟ فالاعلى. بيقى اول حاجة تبدأ بها الاحف. لو انك تصح به هيجري يسيبه مين هناك طلع ؟ يجري ايه ؟ طالع جري خلاص. طيب لا يدفع الا انه ينضرب بالايد. ما تضرريوش بعصاية. لو يدفع الا انه ينضرب بعصاية. ده مش - 00:41:03

سكنية لو فعلا ضرب بسکین اضرره بالسکین. خلاص بقى. ايوة ولاءه لم يندفع الصائل الا بالقتل قتل بيقى الضرر يدفع بقدر الایه ؟ بقدر الامكان بيضرروا لها مسال هنا برضه بایه ؟ دفع ضرر اغارة العدو على بلاد المسلمين. ازا - 00:41:23

علم القوات المسلمين واما ازالة الضرر عند وقوعه. ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي ؟ قال لا تعطه ما لك. قال ارأيت - 00:41:53

ان قاتلني قال قاتله. قال ارأيت ان قتلتني ؟ قال انت شهيد. قال ارأيت ان قتلتله ؟ قال هو في النار. و كذلك برضه مسألة دفع الضرر قدر الامكان بيضرروا لها مسال بالمدين الغارم المفلس. واحد اشهر افلاسه. انت عارف يعني ايه اشهر افلاسه ؟ يجي للحاكم يقول له خلاص انا ما عدش عندي حاجة. الحكم بيعمل ايه ساعتها ؟ بعد ما يعلن افلاسه - 00:42:03

بيحجر على كل ممتلكاته. ويشفوف الغرماء. احنا حجرنا على ممتلكات لقيته عنده عشرة مليون. الغرماء لهم خمسين مليون بيقى كده كل واحد هيسيب كم من نصبيه ؟ هيسيب خمسه مش كده - 00:42:24

هيسيب اربع اخماس هيأخذ خمس ويسيب اربع اخماس. فاللي له عشر آآ فاللي له ميت الف يأخذ كم ؟ عشرين الف احنا دلوقتي دفعنا ضرر ؟ اه بس على قد ايه ؟ على قد اللي نقدر نملكه. فيضربيها مسألة بحالة المفلس دي. برضو من ضمن القواعد الضرر يزال. ومنعنى هذه القاعدة - 00:42:44

ان الضرر اذا وقع يجب ان يزال. بيضربوا لها مسال بان لو فيه واحد آآ بنى بيت بيرمي ميه من الميزان بتاعه على جاره فيأزيه او واحد آآ حفر مكان بيأزي الناس يجب ان الدار ده يزال غصب - [00:43:04](#)

عنه مش بمزاجه. وش ده بيأزي ويقولش انا لأ يزال الضرر. تاسعا قال التاسعة الضرر لا يزال بمسله. اما تيجي تزيل الضرر لابد انك تنز尔 الضرر ازاي؟ لا يزال الضرر بمسله ولا باشد منه. من مسالها ان لو اكره انسان على قتل معصوم الدم والقتل - [00:43:24](#)
هو فانه لا يجوز له ان الاقدام على القتل لانه يستبقي نفسه بقتل غيره. والضران متماثلان والضرر لا يزال بمسله. بيقول لك بقى بقى ما كنتش تضرب اللي قدامك ده بالنار انا هضربك انت بالنار. تقول طب انا هعمل ايه؟ سامحني بقى معلش يا عبده اعمل ايه؟ سامحني ويضربني. زي واحد كان وكيل نيابة - [00:43:44](#)

وبيقول واحد مذلوم كده عنده ايه؟ بيقول له يا دكتور بالله عليك ما تدعى علي انا هديك خمسة واربعين استمرار. قال له الله! انت بتتكلم بجد ولا بتهزز قال لي والله بكلمك بجد انا هديك خمسة واربعين استمرار ده التليفون جاي كده. انك تاخد خمسة واربعين استمرار. بس انت شكلك راجل طيب ومحترم - [00:44:04](#)

نعيش عليه قال له انادي عليك هو انا هقدر اعمل ايه في الخمسة واربعين يوم؟ يعني هقدر خمسة واربعين يوم مسجون زلم اعمل ايه؟ هدعي عليكم على كل اللي ظلموني - [00:44:24](#)

فانت متخليل يعني هو بيعملها هو زعلان. يقول لك اصل انا لو ما عملتش كده هيرفدوني. وبدل ما ابقى وكيل نيابة قد الدنيا هروح في اي حته تانية ما ما تروح فين يا عم انهي مالي هو انت تفضل وكيل نيابة تزلمني! الضرر لا يزال بمسل - [00:44:34](#)
كيف؟ اكره على ايه؟ اكره يضرني؟ ما يسيبه انا ما لي؟ لا يفتدي نفسه بغيره انا ما لي يا عم! انا ليه مزلمة عنده! ده احنا بنقول ولا يحل ليه! ولا يحل واحد يضرب واحد ويقولوا لزابط او لواحد عسكري او بتاع ان ما كنتش تعزب الناس ديت وهي ناس مظلومة - [00:44:54](#)

انت هتسبيب شغلك لا يحل اني اعزبهم. ولا يحل نضربيهم ولا يحل ان يقبض على واحد ظلم. عشان افضل في مكانى ما يفضلش في مكانه. احنا ما لنا انتو فاهمين معنى ده يا اخوانا ولا مش فاهمينو ففكرة بقى ان واحد يقولك اعمل ايه انت عارف بالزبطة زي ما بقولك ايه ما كده كده الشباب هيشربوا مخدرات اكل عيش وخلاص اكل عيش وخلاص بقى - [00:45:14](#)
اعمل ايه؟ ما هو انا مش لاقى اكل. وكده كده هم هيشربوا مخدرات يا عبدالله. هم هيجبوا مخدرات. هنعمل ايه احنا؟ ابيع لهم انا وخلاص بقى. ايه؟ نفس القصة. اي الضرر لا - [00:45:34](#)

يزال بمسل. عاشرا الضرر الاشد يزال بالضرر الاخف. دي طبعا حديس ايه؟ حديس اه بيضربوا له مسال بحديس بول الاعرابي في جدا. حبيبي وحتى لو وصلنا للضروريات زي حالة النفس بقى. حتى لو وصلنا لقتل ما هو النفس دي لضرورة. انا باحفظ نفسي اهو عشان ما يقتلنيش. اقوم اقتلك. لا ما ينفعش - [00:45:44](#)

او لو ما اتسجننتش السجن ما ينفعش. على فكرة نصح الناس في الاماكن دي بطريقة زي دي كان سبب في ناس كتير جدا ضميرها صح وسابت الاماكن دي ولكن مش هتبس انا بالمعاصي دي - [00:46:14](#)

ده دي مسألة بقى تانية. ابن تيمية بيقول فيها خلافا للجمهور. جمهور على انه ما يحلش ليه اصلا اي حاجة في دي. بس ابن تيمية انت عارف كان لانه معايش لمسائل كتير من النوازل ديت - [00:46:34](#)

فكلامه اجتهاداته فعلها فيها آآ عمق وفيها واقعية وفيها اعتماد على النصوص. بيقول احنا لو بصينا في قصة النجاشي ده كان في وسط الامة النصرانية ديت وما كانش زاهر باسلامه. فمعناه ان في كان قدر من المفاسد كتير بتحصل. بس بقاوه - [00:46:44](#)
ويقيم قدر ما يقدر عليه من العدل ويدفع قدر ما يقدر عليه من الزلم. كان اولى بانه يسيبهم ويمشي. وقصة يوسف عليه السلام انه يتولى خزانة الارض لملك كافر مالك الكافر ده اللستة واللایحة اللي بيوزع عليها الاموال غير لایحة الانبياء قطعا. ومهم ما مكن يوسف في التوزيع - [00:47:04](#)

العادل مش هيبقى على كما انه ايه؟ صاحب الملك. فهو احتمال قدر من المفاسد في التوزيع لاستبقاء قدر اكبر من العدل وهكذا

فيبيضرب لها مسال بقى بيقول هل ينفع واحد يشتغل ايجابي عند بتوع الضرايب كده ؟ بشرطين. الشرط الاول النية عن التخفيف

التفخيف عن الناس - 00:47:24

وقدرة في التخفيف والممارسة لکده. فمسلا الضرايب زلمة اهي. بس انا بدل ما اترلم بعشر تلاف جنيه هو هيزلمني بخمس تلاف. هو في الواقع كده ايه ؟ رفع عني زلم في - 00:47:44

خمسة. فدي الحالة اللي انت بتسائل عليها. اللي لها التفصيل ده. لكن هو ايه عشان يفضل بتكلم على حالة بقى اللي هو عشان يفضل شغال في الضرايب بدل ما يجيب عشر تلاف يجيب ابني خمستاشر - 00:47:54

عشان يجيب مصلحته ويجب التارجت بتاعه. وانا اروح انا في داهية. يسيب بقى الجماهير. يسيبها طبعا. اعلى وانا بقى اموت انا عشان انت ما تموتش من الجون. لا لا طبعا ما ينفعش انا معصوم الحرمة لا تسجنني ولا تضربني ولا تشتمني. اتصرف بعيد عني - 00:48:04

الدار لا يزال بمسله. لا لا الكلام ده كده ده مش ده التمن بتاعه مش ده التمن بتاعه مش ده اللي متاح له. فاكر المسألة دي متفق عليها يا اخوانا. يا جماعة المسألة دي متفق عليها. المسألة دي متفق عليها يا استاذ - 00:48:24

الحادي عشر يتحمل الضرر الخاص لدفع ضرر عام. المعنى ازا وجد امر من الامور الضرر ان اددهما عام والآخر خاص لانه ارتكب الضرر الخاص لدفع الضرر العام مسل اجيال المحترك للطعام على بيعه من اجل رفع الضرر عن المسلمين. المحترك ده واحد لم الغلة اللي في السوق كلها لم الرز كلها ومنع الناس عشان الرز يغلى او الغلا تلت - 00:48:44

هنجدرو انه بيع طب ما هو ده ملکه بيجبر انه بيع ليه مع ان هيبيقي في ضرر عليه هو شخصيا لان دفع الضرر العام عن المسلمين مين اللي قال لنا - 00:49:04

الدليل اللي قال لنا كده. الدليل الشرعي اللي قال لنا كده. من احتكر فهو في باطل. احتكر فهو خاطئ. ساني عشر الضرارات تبيح المحظورات. دي قاعدة مهمة ان الضرورة تبيح المحظورة. من الضرورة استبقاء النفس. والمحظور اكل الميتة. لو الانسان هيموت لو ما كلش الميتة - 00:49:14

علينا كلها. طيب ايه هي الامور اللي يجب توافرها في من يوازن بين المصالح والمفاسد؟ اول شيء العلم بالشرع. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وجماع ذلك داخل في - 00:49:34

القاعدة العامة. فيما ازا تعرضت المصالح والمفاسد والحسنات والسيئات او تزاحمت. فانه يجب ترجيح الراجح منها فيما ازا ازدحمت المصالح والمفاسد. وتعرضت المصالح والمفاسد فان الامر اهي وان كان متضمنا لتحصيل مصلحة ودفع مفسدة في المعارض له. فان كان الذي يفوت من المصالح او يحصل من المفاسد اكثرا لم يكن مأمورا به. بل يكون محرما اذا - 00:49:44

كانت مفسدته اكثرا من مصلحته. لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة. فمتنى قدر الانسان على اتباع النصوص لم يعدل عنها؟ والا اجتهد برأيه. لمعرفة الاشباه والنظائر. وقل ان تعوز النصوص من يكون خبيرا بها وبدالة الهيئة على الاحكام. يبقى اول حاجة في الصفة العلم بالنصوص العلم بالشرع بالآيات - 00:50:04

حديس باصول الفقه العلم به قواعد الاستنباط العلم بفهم العلماء المحققين لهذه المسائل وضبطهم لها. فالعلم الشرع من اهم عوامل التوفيق في الموازنة بين المصالح والمفاسد. تاني صفة او تاني سبب تحصيل اسباب البصيرة من التقوى - 00:50:24

الصالح. بس انا محتاج توفيق من ربنا. فالانسان اللي هيتصدى لهذا الباب لابد وان يجتهد في التوبة وتنقيط قلبه من الغش للمسلمين تأكيد قلبي من اه اه حب الظهور والرياء والسمعة ويجتهد في تحصيل التقوى ويجتهد في تحصيل اسباب البصيرة - 00:50:44

يقول عز بن عبدالسلام في قواعد الاحكام ومن تتبع مقاصد الشرع في جلب المصالح ودرء المفاسد حصل له من مجموع ذلك اعتقاد او عرفان بان هذه المصلحة لا يجوز اهملها. وان هذه المفسدة لا يجوز قربانها. وان لم يكن فيها اجماع ولا نص ولا قياس خاص. فان فهم نفس الشرع يوجب ذلك. ومسل ذلك ان من عاشر - 00:51:04

سنة من الفضلاء الحكماء العقلاء وفهم ما يؤسره ويكرهه في كل ما ورد وصدر ثم ستحت له مصلحة او مفسدة لم يعرف قوله فانه

يعرف المجموع ما عهدوه من طريقته والفة من عادته انه يؤثر تلك المصلحة ويكره تلك المفسدة. ولو تبعنا مقاصد ما في الكتاب

والسنة لعلمنا ان الله امر بكل خير دقة وجلة - 00:51:24

عن كل شر دقه وجله. فان الخير يعبر به عن جلب المصالح ودرء المفاسد. والشر يعبر به عن جلب المفاسد ودرء المصالح وقال

تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يبقى هو عايز يقول اه الى ان قال - 00:51:44

ومن المصالح والمفاسد ما لا يعرف الا كل ذي فهم سليم وطبع المستقيم يعرف بهما دق المصالح والمفاسد وجلها

وارجحها من مرجوحها وتفاوت الناس في ذلك على قدر تفاوتهم فيما ذكرته. يعني اللي عنده بصيرة بالشرع وممتنع بالنصوص

والشرع - 00:52:04

اش بيهم وطبقهم وعنه بصيرة في التفريق بين المشتبهات والحصول على هزه الفروق فانه يعلم ماذا اوجب الله سبحانه وتعالى

ومازا نهى عنه وذلك الصفة الثالثة العلم بالتطبيقات العملية لقواعد السياسة الشرعية على مر التاريخ الاسلامي. معرفة بقى السياسة

الشرعية في السيرة النبوية. معرفة السياسة الشرعية في - 00:52:24

الخلفاء الاربعة اللي هي عليكم السادات وسنة الخلفاء الراشدين الندية من بعده. معرفة سير الخلفاء السياسة الشرعية وتطبيقاتها في

عهد الاسلامية في وجود العلماء والائمة. لما حصل زلم من الحاج اتعامل معه الحسن البصري ازاي؟ اتعامل معه ابن عمر ازاي -

00:52:44

يتعامل مع الناس دي اتعاملت مع الحاجات دي ازاي لازم نفهم ايه القواعد الشرعية قواعد السياسة الشرعية في الائمة مالك

والشافعي احمد بن حنبل اتعامل مع الخليفة اللي كان صاحب الفتنة ازاي؟ مش دي قواعد تطبيقات السياسة الشرعية من الائمة

المتبوعين اللي لا خلاف على - 00:53:04

في التاريخ كذلك الصفة الرابعة العلم بالواقع ويشمل العلم الواقع يشمل الالامام بتاريخ الحركات الاسلامية ومناهجها ومنطلقاتها

وافكارها الالامام بحقيقة موازين القوى العالمية والاقليمية وال العلاقات فيما بينها وتوجهاتها السياسية والاقتصادية والايديولوجية -

00:53:24

العلم بموازين القوى الداخلية وتركيبة المجتمع وتوجيهاته. وتوجهاته الالامام بالعوامل الحالية الانية المؤثرة في القضية محل البحث

فمسلا لو ضربنا مسال مسال مينفعش تيجي على بلد زي مصر وتقول انا خدت الحكم - 00:53:44

بواحد وخمسين في المية زي ما حصل ايام الفين وانتشر مع الدكتور محمد مرسي. في حين ان التسعة واربعين في المية اللي كانوا

ضدك في الانتخابات فيهم القضاء وعائلاتهم ورجالاتهم. والجيش وعائلاتهم واتباعهم. الشرطة وعائلاتهم واتباعهم. الاعلام الرسمي

الاعلام الخاص. رجال الاعمال - 00:54:04

الدولة العميقه بقایا الحزب الوطني القديم النزام بتاع مبارك كله. بتوع اسمهم ايه الفلوس واحد بالك؟ كل دولت كانوا في التسعة

واربعين في المية يبقى انت في الحقيقة معك واحد وخمسين في المية بما انكم بقى - 00:54:24

بيعمل خمسة في المية. صح ولا انا غلطان؟ يعني واحد وخمسين في المية ما فيه مش قوة صلبة لا اقتصاد ولا قوة عسكرية ولا قوة

اعلامية ولا دولة عميقه اللي هي ماسكة مفاسد الدولة من تحت. يبقى انا بقى هتفيديني في ايه ديت؟ ادي معنى كلمة الالامام بالعوامل

الحالية المؤسسة في القضية - 00:54:42

وموازين القوى هتفيديني ان انا لما اجي اشوف ايه المقدور والمعجوز عنه مش احنا قلنا قاعدة القدرة والعجز هتخليني اعمل قاعدة

الاعتبار الماليات ان انا لو قرست على الناس دي قرصة دلوقتي الموضوع يوصلني لفين؟ اعتبار المالي رايح فين؟ هروح به لفين؟

هيخليني اعمل قاعدة ان ايه؟ الضرر لا - 00:55:01

يزال بمسئله ان لو فيه فساد افرم يا رئيس شيل الفساد هيجيب ما هو ضرر هيزال بضرر او اشد منه. انتم يا اخوانا واضح لكم اللي

احنا عايزين نقوله في القصة ديت - 00:55:21

دي قاعدة مهمة جدا. خامسا من الصفات المطلوبة في اه الموازنة بين مصلحة المفاسد تطبيق قواعد الشورى الشرعية قال عز وجل

وامرهم شوري بينهم وقال وشاورهم في الامر. فلابد من آآآ معرفة الشورى الشرعية وهي - 00:55:31

واستخراج الرأي من العلماء. اللي هم اهل العلم الشرعي. والوجهاء. اصحاب التواجد في المجتمع والمتخصصين في المجالات المختلفة محل البحث. لو احنا بنتكلم في قضية اقتصادية بنجيف ناس اقتصاديين سياسية بيجيب ناس سياسيين. وهكذا - 00:55:51

وكل ذي رأي ينتفع برأيي في هذا الباب يشاور في هذا الباب. اما استئصالك بالامر دون عامة الناس امر غير صحيح. طيب تطبيقات عملية للموازنة بين المصالح والمفاسد زي بقى اه التطبيقات اه العملية الموازنة بمصالح المؤسسات في اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ودي - 00:56:11

احنا ايه خدنا منها في في الرسالة اللي معنا و هنا خدتها تاني منها برضه. ومنها كلام ابن القيم رحمة الله هيجي معنا اللي هو ايه واربع حالات له. الموازنة بين المصالح والمفاسد في الدعوة والبيان. انك تبلغ الحجة للناس - 00:56:31

كما يقول ابن تيمية رحمة الله والحجة على العباد انما تقوم بشيئين بشرط التمكن من العلم بما انزل الله والقدرة على العمل به فاما العاجز عن العلم كالجنون او العاجز عن العمل فلا امر عليه ولا نهي. واذا انقطع العلم بعض الناس او حصل العجز عن بعضه. كان ذلك في حق العاجز. عن العلم او - 00:56:51

والعمل بقوله كمن انقطع عن العلم بجميع الدين او عجز عن جميعه كالجنون مثلا. وهذه اوقات الفترات. يعني خلاصة الكلام ان البلاغ العام بيكون بحسب الطاقة انت هتبليغ الدين للناس زي ما بقول لك اهو ايه اللي تقدر عليه؟ انا اقدر اتكلم في ستين في المية من الموضوعات. الميسور لا يسقط بالمعسور. خلص الستين في المية دول - 00:57:11

مرتب والاربعين الباقيين اشوفها ابلغهم للناس ازاي. ان عجزت لا يكلف الله نفسها الا وسعها. الموازنة بين المصالح والمفاسد في تولي الولايات العامة والخاصة وده كلام مفيد جدا لابن تيمية كان بيتكلم فيه في مسألة الایه؟ آآ الرسالة بتاعة السياسة الشرعية. بيقول قد تكون الموازنة بين الصالح - 00:57:31

الاصلاح تكون بين الظالم والظالم او الفاسد والافسد. مش دايما بانك بتوازن بين اللي مستوفي الامامة او الرياسة او يعني مثلا انت ممكنا تضطر دايما اللي مترشح للرئاسة واحد سيء بنسبة - 00:57:51

تسعين في المية وواحد سايف بنسبة تمانية وتسعين في المية. ها انت ساعتها بتعمل ايه بقى؟ واحد بيقعده يقنعك ان الشخص اللي انت بيختاروه بتسعين في المية السيء اللي نسبته السوق فيه عنده تسعين في المية انه الشخص ده سيء. هو انت بتقعني بايه؟ هو انت بتقعني بايه؟ بيقعني بالله انا مقتنع به. انا دلوقتي مش بوازن اللي هي ايه - 00:58:11

اعتبار الاقل فسادا. وزي ما قلنا لكم قبل كده فتوى ابن باز وابن عثيمين والفوزان وابن جبرين وغيرهم. في الموازنة بين رؤساء امريكا رؤساء الدول الاوروبية مين اقلهم شرا هما الاتنين كفراة مين اقلهم شرا على المسلمين فهو ده مش حل فهو ده مش - 00:58:31

هل انت ده مش حل. احنا نبحس في المسألة دي هل تسعك شرعا ولا لا؟ لو تسعك خلاص. بس ده يكون الفتوى العامة؟ هل دفع اقل احنا كمسلمين هنتضرر بنسبة كذا وهتضرر بنسبة كذا. تقول لا مش مشكلة. اللي يحصل يحصل احنا نتضرر ايمان هنتضرر ما نشغلش بالننا. مين اللي بيقول كده - 00:58:51

طيب من ضمن برضو التطبيقات المهمة في الباب ده كلام العز بن عبد السلام بيقول في قاعدة في تعزز العدالة في الولايات. ازا تعزرت العدالة في الولاية العامة والخاصة بحيس لا يوجد عدل. والينا اقلهم فسوقا وله امسلة. احدها ازا تعزز في الائمة فيقدم اقلهم - 00:59:11

فسوقا عند الامكان فان الاقل فسوقا يفرط في عشر المصالح العامة مثلا وغیره يفرط في خمسها لم تجز تولية من يفرط في الخامس فما عليه. ويجوز تولية من يفرط في العشر وانما جوزنا ذلك لان حفظ تسعة الاعشار. تضييع العشر اصلاح للايتام والاهل الاسلام من تضييع الجميع. ومن تضييع الخامس ايضا - 00:59:31

فيكون هذا من باب دفع اشد المفسدين باخفهم. لا خلوس بس رابعاً المصالح والمفاسد في اختيار مرشحي الرئاسة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في السياسة الشرعية ليس عليه ان يستعمل الا اصلاح الموجودين - [00:59:51](#)

وقد لا يكون في الموجود من هو اصلاح لتلك الولاية. فيختار الامثل فالامثل في كل منصب بحسبه. واذا فعل ذلك بعد الاجتهد التام واخذه للولاية بحقها وقد ادى الامانة وقام بالواجب فيها وصار عند الله من ائمة العدل المقطفين. واذا اختل بعض الامور لسبب من غيره اذا لم يكن الا ذلك. فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول لا يكلف [01:00:11](#)

يختلف الله نفسا الا وسعها. لكن اذا كان منه عجز بلا حاجة او خيانة عوقب على ذلك وينبغي ان يعرف الاصلاح في كل منصب. فان ولادة ركناً القوة والامانة. طيب احنا عاجزين ان احنا نلاقي القوي الامين. نعمل ايه؟ قال نأخذ اقلهم فجورا - [01:00:31](#) لا ده هو يجيب بقى الحالة الثانية ان عندك واحد مش عايزين احنا مش لاقين احنا العدل ومش لاقين احنا اللي بيستفرغ وسع وال حاجات دي كلها لكن عنده خيانة وفجور - [01:00:51](#)

والثاني عنده خيانة وفجور. نعمل ايه؟ الاقل في الخيانة والفجور. مع ان انت اللي بتختار. طيب. خامساً تطبيق القواعد قواعد موازنة بين المصالح والمفاسد في مسألة الخروج على الحاكم الجائر. ودي احنا اتكلمنا فيها المرة اللي فاتت في كلام الامام الجويني. وكلام الامام النووي وغيره - [01:01:01](#)

في ان ايه اه ينظر الناس فيما هم مبتلون به. فان كان الواقع الناجز اسوأ واشد يحتمل الدهشة الداهية وارقة الدماء. وان كان ما يتوقع لهم في المستقبل اسوأ مما هم فيه فيمتنع عليهم ذلك - [01:01:21](#) كذلك اعتبار المصالح والمفاسد في قتال البغاء والخوارج اذا استفحلا امرهم قتال الطائفة الباغية ان قتالها منوط بالقدرة والامكان فان كان عاجز عن ردعهم لم يقاتلهم بل يصانعهم ويسيسهم. فان ظن الامام انه قادر على مواجهتهم فدخل في ذلك ورأى بعض الرعاية ان مفسدة هذا القتال ارجح كان هذا القتال بالنسبة - [01:01:41](#)

لهم قتال فتنة لا طاعة للامام عليهم فيه. كما قال شيخ اسلام تيمية رحمه الله. كذلك الموازنة بين المصالح والمفاسد في اقامة الحدود الشرعية زي قطع اليد على السارق الظاني وغيره ابن ابن القيم اه بيقول ان في نهي عن قطع الايدي في الغزو. حديث النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تقطع الايدي في الغزو. ليه - [01:02:01](#)

لئلا يحق علينا اللي قطعنا ايده ده فيلحق بالعدو ويرتد. مفسدة. كذلك كلام ابن تيمية رحمه الله ان تقام حدود على اوجه على افضل الوجوه الممكنة. ما لم يكن في اقامتها مفسدة تزيد على اضراعتها. كذلك الموازنة بين المصالح والمفاسد - [01:02:21](#) في قضية الجهاد. ومسلا منها انه يحرم ان احنا اه نبذل مال للمشركين. لكن المال للمشركين ده اذا كان فيه دفع اه الاسر للزرية والنساء والسلط على اعراض المسلمين هيكون ساعتها ده من باب ايه؟ ارتكاب اقل من مفسدين. ودي اللي قالها الامام النووي في المغني - [01:02:41](#)

كذلك من تطبيقاتها اعتبار المصالح والمفاسد في المظاهرات والاعتصامات. مظاهرة اعلان رأي او ازهار توجه بصورة جماعية. خروج الناس الطرق وغير ذلك اعتراض الناس تتواجد في مكان ولا تبرحه. دي وسيلة من الوسائل المستجدة لللاحتجاج على الحكام. وهي من وسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:03:01](#)

نشوف بقى المصلحة اللي هتترتب عليها ايه والمصلحة اللي هتترتب عليها ايه ممكن تطلع تعمل مصلحة تعمل مظاهرة ضخمة جدا وما يتربش عليها حاجة بس ما يتلطش عليه اي مفسدة وبالعكس يجي من وراها مصلحة ماشي. ما فيش مشكلة ما فيش مانع. والعكس بالعكس. يعني دي كان استطراد خدناها النهاردة - [01:03:21](#)

في مسألة المصالح والمفاسد. ويبقى لنا ان شاء الله بداية الدرس القادم. نتكلم عن كيف نوازن بين المصالح والمفاسد وانواع المصلحة؟ نقرأ الكلام الایه؟ اللي موجود في رسالة هنا سريعاً سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:03:41](#)

[01:03:57](#) -